

# أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدمرية (1/91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:03](#)

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذه اول المجالس العلمية في مذاكرة العقيدة التدمرية وهذه العقيدة يأتي في مقدمة الشيخ رحمه الله سبب يأتي سبب تأليفها ذكر فيها وجهين لذلك - [00:00:21](#)

لكن هذه العقيدة هي عقيدة متقدمة في سببها وفي متنها لانها اشتملت على القواعد توحيد الاسماء والصفات وفي الايمان بالقدر وعلى الرد على المخالفين في هذين البابين وهذين الاصلين قد كتبها رحمه الله الى بعض اهل العلم من اهل تدمر - [00:00:50](#)

لما تأثر الناس تلك الجهات في مذهب المتكلمين ونقد هذا المذهب من اصوله رحمه الله وكان الناس يدرسون هذه العقيدة في المستويات الاولى في كلية الشريعة لما صعبت على ابناء هذا الجيل - [00:01:22](#)

قدموا شرح الطحاوية واخروا الى السنة الرابعة او الى المستوى السابع والثامن في كليات الشريعة واصول الدين وهذه العقيدة ليست صعبة لكن لما كان موضوعها في تأسيس الاعتقاد والرد على المخالفين - [00:01:48](#)

صارت الصعوبة من هذه الجهة من جهة الرد على المخالفين آآ عصوراتهم الكلامية سلاحاتهم الفلسفية وايضا عباراتهم المنطقية ولهذا استصعبها بعض الناس والا فهي سهلة والمشايخ اه رحم الله من مات منهم وبارك في عمر الاحياء - [00:02:13](#)

لهم فيها مناحي في تدريسها منهم من يمر عليها اجمالا ومنهم من يمر عليها تفصيلا ومنهم من ينثر فيها المعلومات نثرا ومنهم من يرتبها ترتيبا وعناصره بحسب حالي العالم وبحسب حال المتلقي لهذه العقيدة - [00:02:43](#)

الطريقة المناسبة التي اراها في شرحها وفي الحقيقة في تفصيل العبارة وفي بيان المقصد مع ربطها باصول الايمان توحيد توحيد الله لعبادته في ربوبيته في اصول اسمائه وصفاته وعنصرت المعلومات فيها عنصرة مرتبة حتى يستفيدوا المراجع - [00:03:07](#)

والمذاكر والمطالع كذلك تحتاج الى اه ربطها باعمال القلوب لان يذكر في تفاصيل مسائل العقيدة من الجفاف نشأ من من الرد على اهل البدع والاهواء المنحرفين في هذه الاصول اما هي عند اهل السنة من اولهم الى اخرهم - [00:03:36](#)

اصل زكاة قلوبهم وصلاحتها هو في هذه العقيدة التي تعرفوا بها على حق الله الواجب عليهم. وتعرفوا بها بما تعرف به ربنا الى عباده في اسمائه وصفاته وذاته والا فالعقيدة ليست جافة - [00:04:05](#)

كما قد يتبادر الى ذهن بعض الناس وانما ما يلحظ فيها من الجفاف ناشئ من هذا المعنى. في الرد على المخالف وفي اطره على الحق اطرا وفي اقامة الحجج الشرعية والعقلية عليه - [00:04:26](#)

والا فالعقيدة فهي اساس صلاح القلوب واساس آآ استقامتها اذا في معرفته بحق الله عز وجل عليه نعم سم بالله السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:04:43](#)

اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام مفتي الانام او حد عصره وفريد دهره ناصر السنة وقامع البدعة نفي نقتقي الدين ابو العباس احمد ابن الشيخ - [00:05:11](#)

ابن الشيخ الامام العلامة شهاب الدين عبدالحليم بن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام مجد الدين مجد الدين ابي البركات عبدالسلام ابن تيمية الحراني رضي الله عنه وارضاه. هذه من الناسخ - [00:05:33](#)

بهذي العقيدة والا شيخ الاسلام ما يصف نفسه في هذه الاوقات وهو في الحقيقة جدير بها وهو شيخ الاسلام جدد الله عز وجل به آآ

من درس من المعالم وبعث به - [00:05:50](#)

آآ الزوج عن اصول الايمان واعتقاد المسلمين هو عالم وابن عالم وحفيد عالم وابو العباس هذه كنيته وهو لم يتزوج رحمه الله واسمه احمد ابن عبد الحليم آآ احمد ابن عبد الحليم - [00:06:10](#)

وهذا والده وكان من اهل العلم ابن مجد الدين بالبركات عبد السلام ابن تيمية والملقب عند العلماء بالجد وهو من فقهاء الحنابلة الجد عالم كبير كما الحفيد وبينهما ابوه وهو من العلماء - [00:06:38](#)

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية هذا اسم لي اه لقب لاحد اجداده قيل انه ولد في تيمية في ذهابهم للحج لقب بذلك وهو رحمه الله كردي وايقاض نميري قد هاجروا من حران - [00:07:01](#)

شيخ الاسلام يذكر ذلك لما دخلتها جيوش التتر وكان رحمه الله صغيرا حيث ولد في سنة ست مئة واحدى وستين فلما دخلت جيوش التتر بلاد حران هرب منها المسلمون يقول شيخ الاسلام فهربنا على عجلة - [00:07:25](#)

اي على عربة يجرها ثور حتى قدموا بلاد الشام ونزلوا دمشق ولهذا يصف تلميذه ابن القيم رحمه الله لما ذكر النصيحة العظيمة نجاته من شباك تعطيل ومناحي الكلام مذاهب انحراف - [00:07:47](#)

قال رحمه الله في النونية يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معوان جربتوا هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران حتى اتاح لي الله بفضل - [00:08:14](#)

من ليس تجزيه يدي ولساني شيخ بعض النسخ خبر اتى من ارض حران فيها اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان - [00:08:32](#)

ورأيت اعلام المدينة حولها الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا اعانه كلال التيجان يذكر منة الله عليه بان قيظ له هذا الحظر الشيخ شيخ الاسلام الذي اتى من ارض حران - [00:08:50](#)

ارض الحران وينها الان في سوريا ولا في تركيا هي في ديار بكر في تركيا تملت عليها البلاد التركية الان في الحدود المعاصرة نعم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:09:13](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:09:40](#)

اما بعد فقد سألتني من هذه هي الخطبة يسميها العلماء بخطبة الحاجة لانه علمهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوها في بدء حوائجهم وهي سنة مؤكدة في آآ عقد النكاح - [00:09:59](#)

فانه يأتي بهذه الخطبة في عقد النكاح هذه الخطبة على اصول الدين وعلى توحيد رب العالمين وعلى الايمان بالقضاء والقدر واشتملت ايضا على اثبات الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

الحمد لله نحمده الحمد هنا للاستفراغ وكل المحامد والشكر والثناء على الله جل وعلا يستحقه استحقاقا ويصفه به عباده اه نحمده ونستعينه ونستغفره. طيب هنا اتى بنون الجمع المتكلم واحد لان اهل الايمان كلهم على هذا الشأن - [00:10:38](#)

يحمدونه سبحانه ويستغفرونه اه يعوذون به من شرور انفسهم ومن سيئات اعمالهم وهذا توحيد العبادة الاستعاذة بالله جل وعلا من شرور انفسنا النفوس ثلاثة النفس مطمئنة بالايمان وطمنت به ونفس - [00:11:06](#)

امارة بالسوء وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء ونفس لوامة الوم صاحبها على تفريطه بالخير وتفريطه بالشر بحسبها وسيئات اعمالنا اسم لجنس الذنوب الخطايا لان الذنوب لها شؤم ولها - [00:11:31](#)

آآ ولها اثار وفسرت السيئات بعقوبات اسار الذنوب بجزائها من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. هذا في الايمان بالقضاء والقدر اه ونفي الهداية عن كل احد هذه هداية التوفيق والالهام - [00:11:54](#)

اختص الله بها من يهده الله فلا مضل له ومن يضل اي من سبقت له من الله الظلالة فانه لا يهديه احد في قول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت - [00:12:17](#)

ولكن الله يهدي من يشاء عندنا هداية منفية وهداية مثبتة لا تهدي من احببت هذه المنفية وهي هداية البشر بداية هداية الدلالة والارشاد بداية الدعوة والبيان ولكن الله يهدي من يشاء اي تفرد سبحانه بالتوفيق والالهام - [00:12:33](#)

وانزلها الله علينا على رسوله صلى الله عليه وسلم لما مات عمه ابو طالب ولم يتسبب بهدايته مع ان الله هدى به الابعدين وابو طالب اقرب الاقربين الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يهتدي به - [00:12:57](#)

لماذا ابو طالب اقرب الاقربين كم حذب ظهره عن النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثا واربعين سنة وابو طالب حاذم ظهره على رسول الله يحميه وينصره ويؤيده حتى لم تنل قريش من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب - [00:13:16](#)

ومات رافضا ان يقول لا اله الا الله مع ان ابا طالب اه في شعره صدق بان النبي هو هو الرسول وامن بشيء وامن به شعرا لكنه لما ابى ان يقول لا اله الا الله لم ينفعه ذلك - [00:13:38](#)

قال ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا واصبع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا منك عيونا - [00:13:58](#)

ولقد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم امينا ما نفع ابا طالب ذلك لماذا ما نفعه هذا لم تسبق له من الله الهداية لهذا يا اخواني ما يعتمد الانسان على حداقته وفهمه وعمله - [00:14:20](#)

انما على هداية ربه ولهذا تكرر في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم وهداية سابقة وهداية تثبيت في الانعام فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:14:45](#)

فبهذا اصل الايمان بالقضاء والقدر ثم الشهادة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تأكيد للثبات وتأكيد للنفي واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [00:15:10](#)

قوله ومن يضل فلا هادي له هذا يسمونه بالحصر الاضافي كل شجاع الا خالد غير الحصر الحقيقي كلهم قران الا هذا حصر ماذا اضافي لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله - [00:15:29](#)

ولها شروط سبعة ونواقض كثيرة اشهرها العشرة والشهادة بان محمدا رسول الله اجمع ما رأيت فيها ما قرره شيخ الاسلام المجدد في ثلاثة لان معناها طاعته فيما امر. تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر. وان لا يعبد الله الا بما شرع - [00:15:54](#)

في خطبة الحاجة مسائل عظيمة تتعلق بالعقيدة لكن نتجاوزها لان المعنى الاجمالي يكفيننا في مثل هذا المقام. نعم اما بعد فقد سألتني من تعين اجابته من اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس - [00:16:19](#)

سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر الاصلين حطوا فوقها واحد. نعم المسييس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين وكثرة الاضطراب فيهما. هذا حطه فوقه اثنين - [00:16:39](#)

وكثرة الاضطراب فيهما فانهما مع حاجة كل احد اليهما. اي ثلاثة. نعم ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعبادة لابد ان يخطر لهم في ذلك من الخواطر والاقوال لابد لهم ان يخطر لهم في ذلك من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان الهدى من الضلال - [00:17:03](#)

لا سيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارة. لا سيما حطوا فوقها اربعة. نعم وما يعتري القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. هذه خمسة. هذه الجملة - [00:17:32](#)

لخص فيها رحمه الله لخص فيها موضوع الكتاب موضوع هذه الرسالة ومضمونها وسبب تأليفها وعظيم الحاجة اليها اما بعد شرطية ظرفية حذف المضاف اليه وابدل بدله الظمة. اصلها اما بعد ذلك - [00:17:51](#)

وكانت في خطب النبي عليه الصلاة والسلام. اما بعد جرى عليها العرب في كلامهم من خطيب العرب القس ابن ساعدة قالوا انه اول من قالها اما بعد فقد سألتني هذا جواب الشرط - [00:18:16](#)

لقد سألتني من تعينت اجابتهم اذا سبب هذه الكتابة لهذه العقيدة انه سأل شيخ الاسلام احد ان يكتبها له. والمشهور انه سألها او سأل شيخ الاسلام احد علماء تدمر البلدة المشهورة - [00:18:38](#)

في شرقي الشام ولهذا سميت التدميرية نسبة الى هذا العالم الواسطية ان صفي الدين الواسطي هو الذي سأل شيخ الاسلام ان يكتب له عقيدة يدين بها هو واهل بيته والحماوية الكبرى والصغرى كتبها لاهل حماة - [00:19:02](#)

هكذا القبرصية والتبوكية الهلاكية وامثالها كلها تسمى بمن كتبت له من تعينت اجابتهم هذا هو السبب الثاني اي تعين على الشيخ اصبح الاجابة لهم على الشيخ واجبا عينيا الرد على اهل البدع - [00:19:21](#)

عند اهل العلم هي من فروض الكفايات ليس من فروض الاعياد فاذا قام بها من يكفي سقط الائم عن الباقي وهي من فروض الكفاية. سألني من تعينت اجابتهم اي صار - [00:19:44](#)

اجابتهم علي واجبا عينيا فرضا معيننا ما سمعوه ان اكتب لهم مضمونا ما سمعوه مني في بعض المجالس. كان شيخ الاسلام يؤذى وكان الناس يحضرون مجالسه سواء في المسجد او مجالسه الخاصة - [00:19:58](#)

ويسمعون دررا وينثر لهم علوما عظيمة لا يستطيعون حفظها لسيلان ذهنه رحمه الله كما يقال فلتة من فلتات الزمان وكنت وانا صغير اسمع من المشايخ كلمة استعظمتها حتى كبرنا وعرفنا علم هذا الرجل - [00:20:20](#)

كانوا يقولون ان شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم ليس عالمين فقط من علماء المسلمين بل هما اياتان من آيات الله في خلقه من العلماء يظهر ذلك لما تعمق الطالب والباحث والدارس - [00:20:45](#)

في علوم هذين الرجلين بالفعل هما في الحقيقة فلتات من فلتات الزمان ان تلد النساء مثله وهذا من حفظ الله لدينه ان حفظ الله لدينه يتأتى بماذا بان يقيض لدينه من وجود عنه - [00:21:04](#)

ينافح ويدافع ويؤصله ويشرح ويبينه للناس ولهذا سنة الله اذا ذهب العلماء من يبقى في الناس جهلة يضيع الدين بماذا ذهب العلماء هذا في الصحيحين ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء - [00:21:23](#)

ولكن يقبض هذا العلم في قبض العلماء فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا الثمرة ما النتيجة سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا سمعوا من الشيخ في بعض المجالس العلمية تقريرا - [00:21:44](#)

وتأصيلا في الرد على المنحرفين في هذا الباب بالاسماء والصفات في باب القضاء والقدر فطلب هذا الرجل من اهل تدمر هذا العالم طلب من شيخ الاسلام ان يكتب له هذا الكلام - [00:22:03](#)

ليتفهمه ويتفقهه وقد احسن هذا العالم السائل لشيخ الاسلام الينا نحن كل احد بعد شيخ الاسلام لو ان هذا الكلام انتهى ودرجة مع شيخ الاسلام متى يحفظ اصبح بعد ذلك يقرأ ويحفظ ويفهم - [00:22:19](#)

يقرر ويدرس كل هذا بسبب سؤال هذا الرجل من اهل تدمر شيخ الاسلام ان يكتب له هذا ما موضوع هذه العقيدة التدميرية والرسالة التدميرية؟ تسمى بالرسالة لانه كتبها على هيئة رسالة - [00:22:40](#)

وعقيدة لانها تعتقد بهذين البابين باب الاسماء والصفات وباب الشرع والقدر مضموعها موضوعها هو الكلام في التوحيد والصفات وبالشرع والقدر هذا هو موضوع هذه العقيدة الكلام في التوحيد والصفات. توحيد الله في الربوبية والالوهية - [00:22:58](#)

وتوحيده سبحانه بماذا؟ باسمائه وصفاته وفي الشرع والقدر الاوامر والنواهي لان شرع الله اما امر امرنا به او نهي نهينا عنه هذا هو الشرع ويدخل في الاوامر والنواهي الايمان في اصوله الستة - [00:23:23](#)

ويدخل فيه ايضا في الشرع اه فرائض الله وواجباته والمستحبات ويدخل فيه المحرمات ويدخل في القدر ما يتعلق بافعال العباد ما يترتب عليها من الثواب للمحسن المسيء العقاب لهذا وقع الاضطراب - [00:23:51](#)

في هذين الاصلين اضطرابا عظيما بين فرق اهل الاسلام وطوائفهم وما زالت الشقة وما زال الانحراف يكثر لبعده الناس عن ذلك المعين الصافي ما اهمية البحث ومدارسة وتحقيق هذين الاصلين التوحيد والصفات هذا الاصل الاول والشرع القدر الاصل الثاني - [00:24:19](#)

ذكر رحمه الله فيها خمسة اشياء اولها لمسيب الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين لان الحادث ماسة اي عظيمة ومتأكدة في تحقيقهما والذب عما يطراً عليهما من الانحراف ثانيا لكثرة الاضطراب فيهما اضطراب من - [00:24:45](#)

الناس لا سيما لما وردت على المسلمين مذاهب اهل الكلام فلسفات الاغريق واليونان ومدارس الفرس والمجوس الهنادك والرومان  
وبقايا اهل الكتابيين اليهود والنصارى خليط ذلك كله اورث هذا الانحراف والاضطراب - [00:25:08](#)  
في هذين الاصلين ثالثا اه وكثرة الاضطراب فيهما فانهما مع حاجة كل احد اليهما من المسلمين من العباد ومع ان اهل النظر والعلم  
هؤلاء المعنيون بهذين اهل النظر والعلم النظر للاجتهد واهل البحث - [00:25:33](#)  
هذا وصف عام يدخل فيه المتكلمون والفلاسفة ما يدخل فيه اهل العلم واهل الارادة والعبادة. الارادة ارادة الفعل والعبادة المتعبدون  
دخل فيه المتمسكة المتصوفة وعامة المتعبدين فهؤلاء يحتاجون الى هذين الاصلين هذي الاهمية الثالثة - [00:25:54](#)  
لابد ان يخطر لهم من ذلك من الخواطر اي مما يلقيه الشيطان في القلوب واصل الخواطر لا ثواب فيها ولا عقاب حديث النفس لا  
يثاب الانسان عليه ولا يعاقب فان هم بالحسنة - [00:26:17](#)  
كتبت له حسنة وان لم يعملها والهم ارفع من الخاطر الخاطر حديث النفس الفكرة العارض وهذا خص الله لهذه الامة خصيصة ان الله  
تجاوز عنهم في هذا في الحديث ان الله تجاوز لي عن امتي - [00:26:36](#)  
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم تعمل عملان عمل جارحي ولا عمل قلب عمل القلب منه الهم. فاذا هم بالحسنة وهي ارفع  
المجرد الخاطرة الوالد خاطره ووالد وعاظ وفكرة - [00:26:55](#)  
كلها اسماء لمسمى اذا هم بالحسنة عزم عليها عزم ان تصدق على جميع فقراء المسلمين وهو منتف ما عنده شي يكتب الله عز وجل  
له ذلك عزم ان يجاهد في سبيل الله - [00:27:16](#)  
يكتب الله له ذلك عزم ان لا يدع مهموما الا فرج همه كتب الله له ذلك فاذا هم بالحسنة كتبت له الحسنة واذا هم بالسيئة كتبت عليه  
سيئة فان عملها ثبتت - [00:27:35](#)  
وان لم يعملها تركها من جراء الله انقلبت حسنة ولهذا قال الله في الملائكة يعلمون ما تفعلون اي من الهم اه عزم القلب لان العمل عمله  
عمل القلب هي النية والخشوع والتوكل - [00:27:57](#)  
والخشية وغيرها وعمل الجوارح قال انه يرد على لاهل العلم ولاهل العبادة من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان الهدى  
من الضلال رابعا لا سيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة - [00:28:19](#)  
اي بالحق مرة وبالباطل تارات مرات كثيرة لغربة هذا الدين تتحقق غربته اذا في محلت اصول الشريعة وقواعد الملة وغلب على  
الناس ما يظنونهم حقا وهو في الحقيقة باطل من مذاهب ورثوها عن اباؤهم - [00:28:42](#)  
وطرقا آآ ورثوها عن اسلافهم يظنونها هي الدين وهي في الحقيقة مآثورات ابعدت الناس عن حقيقة هذا الدين فهذه الاهمية الرابعة.  
الخامسة وما يعتري القلوب في ذلك. اي في هذه الاصلين من الشبه - [00:29:04](#)  
التي توقع في انواع الضلالات الشبه ايها الاخوة آآ في الحقيقة هي خواطر شيطانية ترد على القلب الاهلي لماذا تنكشف الشبهة العلم  
اي علم علم الموروث عن الله ورسوله او مستمد من ادلة العقول الصحيحة السليمة - [00:29:25](#)  
هذه هي كواشف هذه الشبهة اذا وردت الشبهة على الجاهل احكمت عنده قبل قليل وانا جايبكم بصلي اتصل بي واحد قال عندي  
عندنا واحد يشكك فيه صيام عاشوراء عاشوراء بعد غد ان شاء الله - [00:29:56](#)  
كيف يصوم النبي عاشوراء وقد قدم المدينة قدمها في السنة الخامسة الخامسة ما قدم في الخامسة قدم في السنة الاولى قدم في  
ربيع الاول وادرك بعد عشرة اشهر من مقدمه اليهود يصومون اليوم العاشر - [00:30:17](#)  
فسألهم عن ذلك مع ان الرسول كان يصوم عاشوراء مع قريش وردت عليه الشبهة لماذا؟ لانه ظن انه انما قدم العام الخامس وقد  
اجري اليهود نقول اليهود كانوا موجودين لم يجلى اليهود الا بعد بدر - [00:30:36](#)  
هذا في بني قينقاع ثم في بني قريظة بعد ثم بني النضير بعد احد ثم في بني قريظة اجلوا بعد الاحزاب هذه الشبهة وردت لمتى؟ لما  
جهل صاحبها حقيقة الحال - [00:30:55](#)  
العلم وردت عليه الشبهة شيخ الاسلام يوصي تلميذه ابن القيم يقول اه لتلميذه ابن القيم لا يكن قلبك كالاسفنجة كلما وضعت على

شيء شفطته الاسفنجة تحطها الله يعزك على بول تشفطه - [00:31:12](#)

تحطه على ماء تشفطه. اليس كذلك هذا القلب الخاوي وليكن قلبك كالمرآة الثقيلة تعكس ما يرد علي ولا ينفذ منها الا ما تحتاجه

كالضوء وغيره فهذا هذي الهمية الخامسة انه يعثر القلوب - [00:31:31](#)

عبر بالقلب لانه مقر استقرار الشبهة من الشبه التي توقع في توقع في انواع الضلالات الخوض يا اخواني بالحق او بالباطل اذا كان

يعلم مستمد من الوحي الكتابي والسنة ومنهج السلف الصالح - [00:31:55](#)

فهذا حق اما اذا كان الخوض في هذه في جهل او بهوا او بشهوة فهذا باطل كذلك اذا خاض في هذه الامور بنية فاسدة مفسدة فهذا

باطل كما خاض اهل الكلام - [00:32:15](#)

واهل الاهوا توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية وتوحيد وفي الايمان بالقدر فيها بماذا؟ بالهوى وبالباطل وبانتصار للنفس

وبماذا؟ وبنية فاسدة فوقعهم في الباطل تارة اما من خاض فيها اي يعلم مستمد من الكتاب والسنة - [00:32:35](#)

على طريقة صحابة رسول الله وتابعيهم باحسان هذا اخاض فيها بالحق نعم الكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائر

بين النفي والاثبات والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة - [00:33:02](#)

وبين الكراهة والبغض نفي واثباتا. الان يفرق لكم شيخ الاسلام بين هذين الاصلين ما الاصلان يا فهد الشرع والقدر الكلام في التوحيد

والصفات هذا الاصل الاول والاصل الثاني الكلام في الشرع والقدر - [00:33:24](#)

يفرق بينهما شيخ الاسلام ثلاثة فروق. هذا اولها ولهذا يقول الفروق بين هذين الاصلين الفرق الاول هذا من جهة نوع الكلام اذا هذا

الفرق من جهة نوع الكلام فالكلام في باب التوحيد والصفات - [00:33:43](#)

اه سيأتي ان شاء الله ذكر التوحيد في اقسامه والرد على من انحرف فيه الكلام في التوحيد والصفات اي نوع الكلام فيه من جهة

الخبر الخبر اما صدق او كذب - [00:34:04](#)

الدائر بين النفي والاثبات بين النفي الذي هو الكذب والاثبات الذي هو الصدق مثل ما اخبر الله عز وجل اخبرنا عن اسمائه الحسنى

وذكر ان له اسمى عليهم هذا خبر - [00:34:20](#)

هو خبر صادق ونفى عن نفسه اشياء لا تأخذه سنة ولا نوم وهذا ايش الكلام في باب التوحيد والصفات من باب الخبر الدائري بين

النفي والاثبات بين الصدق والكذب اما الكلام - [00:34:38](#)

الشرع والقدر الكلام في الشرع والقدر هو من باب ايش من باب الطلب افعلا لا تفعل شرع اوامر افعلا نواهي لا تفعل اقيموا الصلاة

هااتوا الزكاة ولله على الناس حج البيت - [00:34:57](#)

هذا طلب لا تفعل ولا تقربوا الزنا الذين لا يدعون مع الله الها اخر هذا نفي هذا ماذا؟ لا تفعل الفرق الاول من جهة نوع الكلام. الكلام في

الصفات والتوحيد من باب الخبر - [00:35:22](#)

والكلام في الشرع والقدر من باب الطلب الطلب هي ارادة اراد الله منك ان تؤمن ولم يرد منك ان تكفر الدائري بين الارادة والمحبة

وبين الكراهة والبغض نفي واثباتا الارادة والمحبة لما امر الله به - [00:35:41](#)

والكراهة فيما نهى الله عنه الكراهة والبغض نفي النفي هو غاية النفي غاية النهي النفي والعدم واثباتا لان غاية الامر ايش الوجود لهذا

قال نفي واثباتا في هذه المسألة وهي الاوامر والنواهي - [00:36:03](#)

دخل فيها الايمان بالكتب والرسول والشرع والقدر تعلق بافعال العباد المكلفين ولهذا اعظم ما في باب القدر مما تندفع عنه كل شبهة

ترد على المنحرفين في القدر الان المنحرفون في القدر يقول الله خلقنا - [00:36:28](#)

كتب اهل النار من اهل الجنة اذا ليش نعمل هذي الشبهة تتكرر مع كل جيل يريدان الان الموسوسون واعظم جوابها ان الثواب

والعقاب ليس على محض ما سبق به القضاء والقدر - [00:36:51](#)

فان اثابة الله عبادته وعقابه لمن شاء لا لمحض ما سبق في قضائه وقدره. مما علمه واراده كتبه ولكن الثواب والعقاب لما تختاره ايها

المكلف بارادتك يا اخواني ثواب العقاب - [00:37:09](#)

بما تختاره ايها المكلف بارادتك ساعطيكم عليها امثلة البهائم مكلفة ولا غير مكلفة غير مكلف وبالتالي ما يحصل منها من اعتداء او  
بغى لا تحاسب عليه. اليس كذلك يحاسب الله عز وجل - [00:37:37](#)

الحوت الهامور اذا اكل السمكة صغيرة نحاسبها لماذا غير مكلفة طيب يقول اخونا هناك يوم القيامة يقتص الله للشاة ايش الجلحة من  
اختها القرنة ليش يقتص لهذه من اخته اللي اللي نطحتها - [00:37:57](#)

لا لان هذه الشياه مكلفة ولكن يقتص الله للمظلومة من ظالمتها ليبري المكلفين انسا وجنا كما لا عدله. وانه في هذا المقام وفي هذا  
الموقف لا يظلم عنده احد ولهذا اذا اختص الله للقرن للجلحاء - [00:38:18](#)

من القرنة يغديهم ترابا بعد ذلك مثال ثاني النظرة الاولى الى الحرام تحاسب عليها ولا ما تحاسب ها لا تحاسب عليها ايها المكلف لماذا  
ليه يا سعد لانها بغير ارادتك - [00:38:39](#)

بغير ارادتك ما اردتها لكن ادامة النظرة الاولى او تكرارها يحاسب عليه لانه بارادة مثال ثالث المرتعش حركة كثيرة ولا قليلة كثيرة  
هل تبطل بها صلاته ها المرتعش اجمع العلماء على ان الصلاة تبطل - [00:39:06](#)

بالحركات الكثيرة لماذا المرتعش لا تبطل صلاته لانها بغير ارادة كان رابع الانسان يرى في منامه ما يوجب له احتلاما قد يرى الرجل انه  
يطأ ذات محرم منه امه اخته بنته عمته خالته - [00:39:33](#)

ثم ينزل لو كان في الماء قفل في اه الحياة وفي الواقع وفي الحقيقة كان من اعظم ايش اعظم الجرائم لكنه لما كان في المنام او بغير  
ارادة لم يكلفه الانسان - [00:39:55](#)

كذلك ترى المرأة انه يطأها ذو محرم منها ابوها اخوها عمها خالها ابنها فتنزل هل يقع لها حساب لان بغير ارادة اذا الثواب والعقاب لا  
بمحض ما سبق به القضاء والقدر - [00:40:12](#)

ولكن بما تفعله بارادتك ولهذا من مكملات الايمان بالقدر كما سيأتي في الاصل الثاني ان شاء الله اخر الكتاب وان تؤمن ان العباد  
مخيرون في افعالهم غير مجبورين عليها لكن من يستدل بهذا؟ المنحرف - [00:40:31](#)

يقول والله انا قدر الله علي السرقة ليبرر خسيسته وجريمته في عهد عمر جيه له برجل قال لما سرقت قال سرقت بقدر الله يا امير  
المؤمنين. تنطلي على عمر ما يدري انه المسكين داج - [00:40:50](#)

قال وانا اقطع يدك بقدر الله ما هو بهذا عذر على ان تدعي انك وقعت في المعصية بقدر الله اذا عرف طالب العلم هذه المسألة تنحل  
عنده كل شبهتك في هذا الجانب - [00:41:12](#)

هذان الامران التوحيد الصفات والامر الثاني الشرع والقدر وقع فيهما الاضطراب العظيم. فهناك من امن ببعض الكتاب وكفر في بعض  
كما في القرآن كما في عموم الشريعة القدريية امنوا بان العباد يخلقون افعالهم وكفروا بسبق علم الله - [00:41:28](#)

او تقديره او كتابته او ارادته لافعاله الجبرية في اثبات قدر الله لكنهم جعلوا العبد لا ارادة له. مسلوب الارادة والملاحظة انكروا الشرع  
والقدر اما اهل السنة والجماعة فامنوا بكل - [00:41:49](#)

على مقتضى ما جاء شرع الله وفي قدره نعم والانسان يجد في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتكذيب وبين الحب  
والبغض والحظ والمنع حتى ان الفرق بين هذا النوع وبين النوع الاخر معروف عند العامة والخاصة - [00:42:12](#)

معروف عند اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الايمان وكما ذكره المقسمون للكلام من اهل النظر والنحو  
والبيان فذكروا ان الكلام نوعان خبر وانشاء والخبر دائر بين النفي والاثبات - [00:42:34](#)

والانشاء امر او نهي او اباحة. نعم اذا عرفنا ان الكلام في التوحيد والصفات من باب ايش الخبر وان الكلام في الشرع والقدر من باب  
الطلب الطلب غالبا يأتي بافعل او لا تفعل - [00:42:53](#)

لكن قد يأتي الطلب بصيغة الخبر يراد منه الطلب اذا قلت رضي الله عن الصحابة هذا فعل ماضي الجملة ايش في ظاهرها خبرية لكن  
خبر بمعنى الطلب رحمه الله خير بمعنى الطلب - [00:43:12](#)

من ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم احق الناس بالامامة اقرأهم بكتاب الله هذا خبر لكن يقتدي الطلب اي يؤمهم من من

كان اقرأ لكتاب الله وكذلك قوله على قول الله جل وعلا انا اتيت بالامثلة هذي من باب التمثيل من الكتاب والسنة وكلام الناس -

[00:43:33](#)

قال الله جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا كله خبر بمعنى الطلب ايتبع ما جاء عن

الله وعن رسوله لا تشارك طريق المؤمنين - [00:43:55](#)

هذا خبر لكنه بمعنى الطلب يقول الشيخ والانسان يجد في نفسه اي الانسان السوي وان لم يكن عالما يجد في نفسه الفرق بين النفي

والاثبات هذا بالبداهة نفرق بين النفي والاثبات - [00:44:11](#)

وبين التصديق والتكذيب. بين الصدق والكذب وبين الحب والبغض هنا المناسب يقول البغض ولا الكره كلاهما بمعنى فان البغض هو

الكره والكره هو البغض وبين الحظ وبين المنع يعني بين هذي الامور المتقابلة - [00:44:31](#)

حتى ان الفرق بين هذا النوع والنوع الاخر اي الفرق بين النفي والاثبات والحب والبغض التصديق والتكذيب والحظ والمنع هذا الفرق

بين هذا وهذا معروف عند العامة والخاصة عوام الناس - [00:44:56](#)

المتعلمين اذا اطلق العلماء العوام ارادوا بهم غير المتعلمين سواء كانوا اهل زراعة او صناعة او رعي او رجال او نساء بالعامة الخاصة

الذي نخص بما تميزوا به عن العامة بعلم - [00:45:13](#)

في رتبة بفهم هؤلاء الخاصة على ان الخاصة في كل مقام بحسبه قال وهذا معروف عند اصناف المتكلمين في العلم. المتكلمون في

العلم ليسوا صنفا واحدا. وانما اصناف لعلماء الشريعة عندنا الفقهاء - [00:45:34](#)

وعندنا المحدثون وعندنا القضاة وعندنا الولاة وعندنا آا اهل اللغة واهل التاريخ واهل النسب هذولا اصناف متكلمين في العلم كما ذكر

ذلك اي الفرق بين هذا وهذا الفقهاء في كتاب الايمان - [00:45:56](#)

فين كتاب الايمان هذا وين يأتي فيه في العبادات او في المعاملات الايمان متى يأتي جنائيات قبل الشهادات ولا بعد الشهادات ها

هو متعلق بالقضاء بالاحكام الايمان المتعلق باليمين - [00:46:22](#)

ذكر الفقهاء في هذا الباب ان الحلف يكون على امرين على شيء ماضي وعلى شيء مستقبل اليمين على ماضي مكفرة ولا غير مكفرة

ها والله ما رحمت ويكذب راح والله - [00:46:52](#)

ما بعته وهو يكذب باعه يمين على ماضي غير مكفرة تسمى باليمين الغموس لانه حلف على امر يعلم يقينا انه سميت بالغموس لانها

تغمس صاحبها اين النار اما اليمين على ما على مستقبل او على حال فهذه تسمى باليمين المكفرة - [00:47:13](#)

يقصد بها الحث اليمين على امر مستقبل جملة انشائية واليمين على ماضي جملة ايش محتملا لصدق او لكذب هذا كلام الشيخ في

هذا الباب وكما ذكر المقسمون للكلام الذين قسموا الكلام - [00:47:42](#)

هم علماء النظر علماء النظر اي علماء الكلام والبحث والجدل بعلماء النظر ويسمى العلماء بذلك بالنظار وكذلك اهل اللغة كلامنا لفظ

مفيد فاستقم وفعل ثم حرف الكلم ولهذا قال اهل اللغة والبيان اهل النحو ان الكلام اما خبر - [00:48:02](#)

عن ماضي او انشاء والخبر اما صدق او كذب اما نفي او اثبات والانشاء اما امر او نهي او اباحة هذا في امر الانشاء هذا يعرفه

المتكلمون في هذا الباب - [00:48:28](#)

الشيخ لماذا يأتي بذلك اتى بهذا ليفرق بين هذين الاصلين العظيمين التوحيد والصفات والشرع والقدر الكلام في التوحيد والصفات

من باب الخبر اما صادق او كافر ولما كان مستمد هذا الباب هو ما جاء عن الله عن رسول الله - [00:48:47](#)

صلى الله عليه وسلم فكان هذا كلام حق وخبر صدق لا باطل فيه ولما كان الكلام في الشرع والقدر من باب افعل وامثثل ولا تفعل ولا

تأتي صار هذا من باب ايش - [00:49:07](#)

من باب الطلب هذا اساس هذا التفريق لشيخ الاسلام والاستطراد فيه. نعم واذا كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب هذا الفرق

الثاني بين هذين الاصلين الاول من جهة نوع الكلام - [00:49:24](#)

الفرق الثاني من جهة الواجب بهذين الاصلين الفرق الثاني بين الاصلين من جهة الواجب فيهما اعداها واذا كان كذلك فلا بد

للعبء ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال - [00:49:43](#)

وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحال ولا بد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامره فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته ويثبت امره المتضمن بيان بيان ما يحبه ويرضاه من القول والعمل - [00:50:01](#)

ويؤمن بشرعه وقدره ايماننا خاليا من الزلل. نعم. اذا الفرق الثاني بين هذين الاصلين من حيث الواجب فيهما فالواجب في التوحيد والصفات اثبات ما اثبتته الله في نفسه وما اثبتته له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:23](#)

ونفي ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم طيب هذا في باب ايش الصفات والتوحيد في باب القضاء والقدر والشرع لابد ان يثبت الخلق والامر - [00:50:43](#)

اذا في الاصل الاول اثباتنا يا اخي وفي الثاني اثبات خلقه وامره قال واذا كان كذلك فلا بد للعبء اي المكلف ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. الاصل في صفات الله انها كلها كمال - [00:51:04](#)

فيما وصف الله به نفسه وصفه به رسوله لا يمكن ان يصف الله نفسه او يصفه رسوله بصفة نقص هذا ما يمكن ابدأ حتى لو حاول معطل او منحرف ان يصف الله بالنقص نقول هذا من جهة فهمك - [00:51:23](#)

ومن جهة اعتقادك الفاسد لا من حيثما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله قال وينفي عنه اي عن الله ما يجب نفيه مما يضاد هذه الحال؟ اي اي حال - [00:51:41](#)

هذا الاثبات التي هي كمال اذا قلنا ان الله عليم اثبتنا ان الله ينافي ان يكون جاهل لان الجهل ينافي العلم فاذا اثبتنا ان الله قدير نافي ان يكون هذا عاجزا - [00:51:57](#)

اذا ما يراد هذا الحال من الكمال ولا بد في احكامه احكام الله سبحانه احكام الله نوعان كما ان اذنه نوعان وكتابتها نوعان احكام كونية واحكام شرعية الاحكام الكونية ان الملائكة لا تتزواج - [00:52:18](#)

ان الشمس منين تخرجها اكد الشمال ها انها تخرج من اين؟ من المشرق هذا حكم ماذا هذا حكم كون ولهذا احكام الله اما كونية جرت بها الاكوان ومضت على مقاديرها او احكام شرعية - [00:52:41](#)

ومعنى الحكم الشرعي اين يمثل به المكلفون او امر ونواهي وعبادات وافعال واقوال قال آآ يعني في الحكم الكوني الموت. هذي مصيبة في الحكم الشرعي الصلاة هذه واجبة وفرض المصيبة تلاقيها بماذا بالصبر والاحتساب - [00:53:05](#)

طيب الحكم الشرعي يوافقها بماذا الامتثال وعدم التراخي ان تراخيت ولم تمتثل عصيت الله في حكمه حكم الله الكوني لابد ان يقع لا يتخلف لا يتخلف حكم الله الكوني ابدأ - [00:53:35](#)

ولهذا موقف المؤمن من ذلك انه اذا مر عليه حكم الله الكون صبر نفعه بالاسباب التي تدفع المرض يدفع باتقاء اسبابه وقاية الابتداء ثم بالعلاج منه بعد ذلك يقول ولا بد في احكامه - [00:53:53](#)

من ان يثبت خلقه وامره عرفنا احكام الله جل وعلا انها على نوعين حكم كوني وحكم شرعي كذلك الاذن باذن كوني واذن شرعي اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا. هذا اذن شرعي - [00:54:12](#)

وكذلك الارادة كونية واردة شرعية وفيها التحريم تحريم كوني تحريم شرعي وامثلته كثيرة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لسعد ابن معاذ الاشهلي الانصاري لقد حكمت فيهم اي في من - [00:54:35](#)

يهود بني قريظة بحكم الله من فوق سبع سبع سماوات لا بد في احكامه من ان يثبت خلقه وامره. ما معنى اثبات الخلق والامر اثبات الخلق والامر هو اثبات القدر والشرع - [00:55:00](#)

فاثبات الخلق اي قدره واثبات امره اي شرعه لان الله وامره في شرعه ويؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته فان يقتضي الايمان القدر ان مشيئة الله عامة وهي نافذة لا يمكن ان يقع في ملك الله - [00:55:21](#)

ما لم يأمر به الله ابدأ هذا ما يمكن ولهذا لما قال قائل من اهل التعطيل من القدرية ايعصى الله وهو لم يقدر اجابه العالم السني بانه لا يقع قدر الله الا - [00:55:47](#)

ما يعلم فبهته واسقطه كذلك المعتزلي الذي جاء للمقرئ المشهور ابي عمرو ابن ابي عمرو ابن العلاء قال اقرأ قول الله  
جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - [00:56:08](#)

قال هب انني فعلت ما قلت. فكيف تصنع بقوله جل وعلا؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه هرب ذلك هرب هذا الجهمي المعطر اذا  
ايمانك اثباتك خلقه وامره سبحانه معناه ان تؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته - [00:56:29](#)

وعموما مشيئتي فلا يمكن ان يقع في امر الله فلم يشاء وفي ملكه ما لم يقدره ويثبت امره اي شرعه المتضمن بيان ما يحبه ويرضاه.  
ما الذي يحبه الله ويرضاه - [00:56:54](#)

اعظمه توحيده واعظم ما يبغضه وبأباه الاشراف به وكذلك يحب المأمورات وينهى ويكره المنهيات من القول والعمل وهذا فيه اصل  
لاهل السنة ان الايمان قول وعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل - [00:57:10](#)

ايمانه بشرع الله خاليا من الزلل بالامثال فان وقع في عدم الامثال وقع في الزلل او فعل المحذور والحرام وقع في ايش وقع في  
الزلل واما قدر الله ان تؤمن بمراتب القدر وان العبادة مكلفون ولا تعارض شرع الله بقدره - [00:57:33](#)

وهذا سبب ان شيخ الاسلام جمع بين الشرع والقدر في اصل واحد لئلا يعارض الشرع والقدر وهذا ما بنى عليه الاصل الثاني من هذه  
الرسالة نعم الفرق الثالث نقف عليه - [00:57:56](#)

هو الفرق بين الاصلين فيما يتظمنانه من التوحيد ان كان في سؤال يا اخواني حتى يكون الموقف موقف آآ مناسبة هنا لان هذا نعم  
الرسالة يا شيخ نقول على الناس على التوحيد العلمي - [00:58:10](#)

مبنى الرسالة على انواع التوحيد العلم الخبري والايادي الطلبي على توحيد الاسماء والصفات والربوبية وتوحيد الله بالعبادة هذا هو  
مبنى الرسالة وهو اصل هذا الدين اي نعم ايه هذي بيأتي في الدرس القادم ان شاء الله - [00:58:31](#)

لا تعجل علينا وتقديمنا لسؤالك هذا التقسيم يسمى عند العلماء بالتقسيم الاصطلاحي صلح عليه العلماء لان في الوحي في الادلة ولهذا  
المتقدمون سموا قسموا التوحيد قسمين توحيد علمي خبري وتوحيد ارادي طلبي - [00:58:54](#)

لما احتاج الناس الى التفصيل الانواع الثلاثة توحيد الربوبية وله دلائل كما ستأتي وتوحيد اللوهمية ودلائله ستأتي وتوحيد الاسمى  
والصفات ووقع من وقع في انحراف في تقسيمات مبتدعة توحيد الذات والصفات والافعال - [00:59:17](#)

تقسيمات مرتفعة لانها ما اتت بالتوحيد الذي امر الله بك كما سيأتي ان شاء الله في الدرس القادم في موضع اي نعم قول الله عز  
وجل يعلمون ما تفعلون. ان الملائكة تعلم هم الخير. هل الملائكة تعلم الخواطر؟ نعم - [00:59:35](#)

اعلموا ما عزم عليه العبد لانها تعلم مجرد الخاطئة ولهذا قال الله جل وعلا في سورة الجن في اخرها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه  
احدا الا من ارتضى من رسوله - [00:59:55](#)

لماذا جاءت الرسول في هذه الاية منكرة لتشمل الانس ورسلا الملائكة ولهذا يفظي الله بعلم الغيب الى الملك اذا نفخ الروح في  
الجنين وهو في رحم امه. من اين له ان يعلم علمه - [01:00:14](#)

واجله وعمله وشقي او سعيد من علم الله الذي افضاه اليه كذلك الملائكة الكتبة الحفظة تعلم ما تعزم به والا ما معنى قول النبي عليه  
الصلاة والسلام كما في الصحيح اذا هم العبد بالحسنة كتبت له - [01:00:31](#)

واذا هم بالسيئة اي عزم الا ان الله جعل لهم هذي الخاصية بل ان الجن يجرون منك مجرى الخواطر يلقي في خاطرك ويلقي في  
نفسك الشر. لكن لن يحاسبك الله على مجرد ما يلقيه هذا القرين من الجن حتى تهتم به - [01:00:48](#)

خيرا او شر ظهرت يا اخي فعموم قوله يعلمون ما تفعلون يشمل فعل القلب وفعل الجوارح. اي نعم شيخ الله يحسن اليك بالنسبة  
الصفات المنفية عن الله عز وجل. ايه. تسميتها بالسلبية. هذي اللفظة يا شيخ. هذا اصطلاح من المتكلمين. اصطلاح المتكلمون -  
[01:01:10](#)

الصفات المنفية بالسلبية اما من حيث الاصطلاح لا مشاح. لكن اذا اظافوا الى الله اسلوب لم يسلبها الله عن نفسه وقع عن انحراف  
ولهذا نقول صفات منفية كما جاء في مقتضى اللغة - [01:01:32](#)

وسياتينا ان النفي نوعان نفي ماحض فلا كمال فيه. وهذا لا يكون في صفات الله ونفي هو لاثبات كمال ضده وهذا الذي جاء في

[01:01:46](#) - الصفات المنفية في موضعها ان شاء الله -

في شي سم ايه عندنا نوى ولا هم خاطر عندنا خاطر وعندنا هم اذا هم تكتب له سيئة فاذا لم يفعلها خوفا من الله تنقلب هذه السيئة

الى حسنة واذا لم يفعلها خوفا من الناس تثبت عليه سيئة - [01:02:00](#)

اثبت عليه شيء الا اما حديث النفس فمجرد حديث النفس هذا لا لا يثاب عليه ولا يعاقب عليه نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:02:36](#)

- [01:02:51](#)